اتجاهات التلاميذ نحو الدّراسة في ضوء دور الأسرة وخصائصها : دراسة ميدانية

أ.آسيا درماش (جامعة وهران 2).

ملخص البحث:

سعى هذا البحث إلى معرفة نوع ومستوى اتجاهات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي نحو الدراسة، ومحاولة إعطاء قراءة تفصيلية لها من خلال الاعتماد على أهم خصائص الأسرة والتي اختير منها: (عدد الأفراد-المستوى التعليمي للوالدين- حياة الوالدين) كما هدف إلى البحث عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى للمتغيرات:

1- التشجيع على الدراسة ومواصلتها.

2- توفير الظروف المناسبة للدراسة والمراجعة في البيت.

3- الشعبة الدراسية .

ومن أجل بلوغ الأهداف السابق ذكرها تمّ استخدام المنهج الوصفي، كما تمّ استعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول الاتجاهات نحو الدراسة؛ حيث طُبق على عينة اختيرت بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بلغ عدد أفرادها (200) تلميذاً وتلميذة بثانويتي "عديلة أحمد" و ثانوية "النجاح" ولاية الجلفة .

وقد أفرزت المعالجة الإحصائية للفرضيات جملة من النتائج وهي على النحو التالي:

1. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لاستبيان الاتجاهات نحو الدراسة، وهي تدل على أنّ اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة اتجاهات موجبة.

2. توجد فروق دالة إحصائياً بين الدرجات الكلية للتلاميذ في استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير توفير الظروف المناسبة للدراسة والمراجعة في البيت.

3. لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لأفراد العينة في استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير التشجيع على الدراسة ومواصلتها.

4. لا توجد فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لأفراد العينة على استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل الشعبة.

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات نحو الدراسة، الأسرة، تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي.

موضوع البحث:

تعد المدرسة بيئة تعليمية وتربوية هامة للتلميذ، مما جعلها موضوع بحث الكثير من الدراسات والأبحاث التربوية كونها المؤسسة المجتمعية الأساسية ذات النظام التربوي المعقد والهادف إلى إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية، حيث تهتم المدرسة بشكل عام بكل من الجانب التعليمي والتربوي للتلميذ؛ وتواجه المدرسة خلال تأديتها للمهام المنوطة بها جملة من المشكلات التي تعيق تحقيق أهدافها لعل أهمها تلك المتعلقة بالتلاميذ كونهم الفئة المستهدفة بعمليتي التربية والتعليم، وهذا ما يستوجب تحديد هذه المشكلات بدقة والوقوف عند أسبابها والعوامل المساهمة في زيادتها أو التقليل من حدتها.

وتعد اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة من أهم المواضيع التي قد تسبب مشكلات كبيرة للتلاميذ، فالاتجاهات نحو الدراسة لها دور أساسي في تحديد سلوكات التلميذ داخل المدرسة، حيث ينظر المختصين إلى الاتجاه باعتباره حالة مفترضة من التهيؤ للاستجابة بطريقة تقويمية تُؤيد أو تعارض موقفاً أو مثيراً معينا، وقد عرّف ألبورت (Allport) الاتجاه بأنه:" حالة من التهيؤ العقلي والعصبي، التي تُنظمها الخبرة السابقة، تُحّدد بطريقة مباشرة أو بطريقة ديناميكية يستجيب بها الأفراد نحو الأشياء والأوضاع المختلفة التي يواجهونها "(كاشف،2005)

إن العناية بدراسة الاتجاهات أمر ليس حديثاً، بل يعود ظهوره إلى مَطّلع هذا القرن ، حيث يرى الشيخ عمر (1986) أنّ هذا المفهوم زاد وتنامي الاهتمام به خلال العقود الثلاثة المنصرمة نظراً لتزايد الطلب على التعليم (الشيخ، 1986) ، ويشير كل من: سونج وجينفر (Song and Jennifer, 2005)، وزانج (Zhang, 2007)، بأن الاتجاهات تُساعد في تحديد ميول الفرد واهتمامه وقدراته واستعداداته، لتعّمل بذلك كدوافع مهيئة وموجهة لسلوكه، فضلاً على أنها تساعد في التنبؤ به.

وتؤثر اتجاهات التلاميذ في عملية التعليم بشكل كبير في إنجاح هذه العملية أو إفشالها من حيث امتلاكهم اتجاهات إيجابية نحو الدراسة عموماً أو نحو تخصص عوض آخر، ويؤكد بني جابر(2004) ومهروترا وآخرين(Mehrotra et al, 2009) أنّ ذلك سيوفر للتلميذ فرصة اكتساب مهارات ذلك التخصص بسهولة ويسر، بينما سيواجه صعوبة في اكتساب هذه المهارات إذا كانت اتجاهاته سلبية نحوها، حيث تلعب الاتجاهات الايجابية نحو الموضوعات أو التخصصات دوراً كبيراً في تنشيط سلوك الفرد نحو الإقبال عليها، مما تدّفَعه إلى الانتماء والعطاء لها والتفوق والإبداع فيها، والعكس صحيح إذا كانت الاتجاهات سلبية. (بني جابر، 2004)

ولقد تعددت اتجاهات التلاميذ نحو التحاقهم بتخصصاتهم الدراسية، إذ تتأثر تلك الاتجاهات بِعدة عوامل سواء أكانت نابعة من داخل المؤسسة التعليمية أو من خارجها، فإن دراسة الاتجاهات وقياسها ستبقى من بين أهم الحاجات المهمة لتفسير السلوك الإنساني، والتنبؤ باحتمالاته السلبية والإيجابية التي تترك أثرها على واقع المجتمع ومن ثم التخطيط لمواجهة المؤثرات التي تُشكل الاتجاهات السلبية. (خزعلي ومومني،2010).

ولأهمية موضوع اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة نجد أنّ هناك العديد من الدراسات الميدانية التي تناولته نذكر منها ما يلي:

- دراسة سيد أحمد نقاز (2012) أكدت نتائجها أنّ عدم الاهتمام بالدراسة وانخفاض قيمة التعليم عند التلاميذ المتسربين كان سببا في تسربهم، وقد دعم فكرته هذه بإعطاء نسب مئوية حيث بيّن أن(72,8%) من المتسربين ذكروا أنّ سبب تسربهم هو عدم الاهتمام بالدراسة، وأن ما نسبته (76,1%) من أولياء الأمور يعتقدون أنّ عدم الاهتمام أبنائهم بالدراسة كان سببا لتسربهم، كما بيّن أن عدم الاهتمام بالدراسة يعتبر عاملا قوي التأثير في تسرب التلاميذ الذكور من المدرسة مقارنة بالإناث.

- دراسة آمنة ياسين (2011) تناولت موضوع الاتجاهات نحو الدراسة من الجانب الإرشادي حيث سعت إلى البحث في "أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي مصغر للتدريب على المهارات الدراسية، في تغيير اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وفي تحسين مستوياتهم التحصيلية للوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي"، واعتمد في هذه الدراسة على المنهج التجريبي وطبق على عينة متكونة من (32) تلميذا ممن هم متمدرسون في نهاية المرحلة التعليمية الاللزامية ومستهدفون بحدوث التكرار؛ وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في تغيير الاتجاهات نحو المدرسة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، بينما لا توجد فروق دالة في اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة تعزى لمتغير المجموعة والجنس والتفاعل بينهما في القياس البعدي، ولا توجد فروق دالة في مستوى تحصيل التلاميذ تعزى لمتغير المجموعة والجنس في المقياس البعدي.

- دراسة الصامدي و المعابرة (2006) تناولت هذه الدراسة"اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة بالمدارس الاساسية بدمشق"حيث هدفت إلى معرفة طبيعة اتجاهات الطلبة والكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة في الاتجاهات تعزى لمتغير(الجنس، الصف، نوع المدرسة والتفاعل بينهما)؛طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (808) طالب وطالبة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن اتجاهات الطلبة نحو المدرسة بجميع عناصرها تتصف بالسلبية ،وأنه لا توجد فروق دالة في اتجاهات الطلبة نحو المدرسة تعزى لمتغير الجنس.

- دراسة حليمة قادري (2002) وموضوعها "اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وعلاقتها بالطموح المهني" وقد هدفت إلى الكشف عن اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وعلاقتها بالطموح المهني، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث نحو الدراسة ومستوى الطموح المهني؛ تمثلت عينة هذه الدراسة في (220) تلميذا (110 إناث و110 ذكور) من تلاميذ المرحلة الثانوية المرشحين لاجتياز شهادة البكالوريا الدّارسين

بثانويات ولاية وهران-الجزائر؛ وتوصلت الدراسة في الأخير إلى نتائج أهمها: وجود فروق في الاتجاهات نحو الدراسة لصالح الإناث ووجود علاقة إرتباطية بين الاتجاهات نحو الدراسة ومستوى الطموح، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات الموجبة للإناث نحو الدراسة والطموح المهني المرتفع ولا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات السالبة للذكور نحو الدراسة والطموح المهني المرتفع .

- بحثت دراسة مها بنت محمد العجمي(2002) في "علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية" لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء –بالمملكة العربية السعودية-متكونة من (500) طالبة وبيّنت نتائج الدراسة أنّ :هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات طالبات الكلية نحو الدراسة وتحصيلهن الدراسي، وعلاقة ارتباطية موجبة بين عادات الاستذكار لطالبات الكلية واتجاهاتهن نحو الدراسة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الأقسام الأدبية وطالبات الأقسام العلمية في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لصالح طالبات الأقسام العلمية .

بيّنت هذه الدراسات الميدانية السابقة أهمية دراسة الاتجاهات نحو الدراسة لارتباطها بالعديد من المتغيرات الهامة بالنسبة للتلاميذ نذكر منها عادات الاستذكار والمراجعة- الطموح المهني- التحصيل الدراسي- التكرار- التسرب المدرسي ، وهذا ما يؤكد ضرورة الكشف عن الاتجاهات بهدف معرفتها والتحكم في السلوك من خلالها رغم تعقد تركيبها.

وما يبرر الغموض والتعقد في موضوع اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة هو تعدد واختلاف العوامل المؤثرة فيه، وقد حاولت ياسين آمنة تحديد هذه العوامل في صنفين أساسين: عوامل ذاتية وأخرى محيطية و فيما يلي توضيح مختصر لكل منهما:

- أولاً:العوامل الذاتية(الخاصة بالتلميذ) ومنها: الخبرة الدراسية، استقلالية التلميذ، تقدير الذات، السن، الجنس، الأصول الاجتماعية، الشعور بالفاعلية الشخصية، اكتساب المهارات الدراسية.

-ثانياً:العوامل المحيطية: وتشمل كل ما يحيط بالتلميذ داخل وخارج المدرسة من عوامل أسرية كوعي الأسرة بأهمية العلم والدراسة، والمنشأ الطبقي للأسرة، أنماط التربية، المتابعة والاطلاع على ما يدرسه الابن التلميذ، وعوامل المحيط المدرسي كالنظام الداخلي للمدرسة وعلاقة التلميذ بكل من المدرسين والزملاء والطاقم الإداري، طبيعة المواد الدراسية والمنهاج الدراسي.

(ياسين ،56،2007-59).

وتختلف أهمية هذه العوامل باختلاف العوامل نفسها، فلأسرة التلميذ دور أساسي باعتبارها أحد العوامل الهامة، حيث يرى كل من بورغاتا وبورغاتا (Borgatta and Borgatta, 1992) بأنّ الاتجاهات مكتسبة ومُتَعَلّمة من خلال التعامل مع أفراد الأسرة وجماعات الرفاق والمشاهدات الفردية، فالأسرة لها أهمية كبيرة بالنسبة لأي مجتمع، إذ أنها تلعب دوراً بارزاً وفعالاً في تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة سليمة، وذلك كون الأسرة تعتبر أول وعاء تربوي واجتماعي وثقافي يحتضن الطفل/الابن داخل نطاق البيت، والمدرسة هي الثانية التي تمكنه الطفل من اكتساب مبادئ المعرفة الضرورية وأسس التربية الصحيحة وشيء من قواعد الآداب والسلوكيات الحسنة، ولهذا تولي الأمم المتحضرة اهتماما كبيراً وعناية متزايدة في البيئة الأسرية وعناية الأطفال ورعايتهم وتوفير الأجواء المناسبة في سبيل تنشئتهم تنشئة متكاملة .

والدور الذي تؤديه الأسرة و طبيعة خصائصها (كحياة أو وفاة الوالدين وعدد الإخوة، وغيرها ...) في تحديد ميول واتجاهات التلميذ لهو من أهم أدوار الأسرة المعاصرة، وخاصة في وقتنا الحالي مما استوجب الوقوف عند هذا الموضوع والبحث في جزئياته ومحاولة فحصه ووصفه.

ولقد جاء البحث هذا لاستقصاء طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانويتي"عديلة أحمد" و"النجاح"، وهذا من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط الدرجات الكلية لأفراد العينة على استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والمتوسط الفرضي للاستبيان؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجات الكلية لاتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل توفير الظروف المناسبة في البيت للدراسة والمراجعة؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجات الكلية لاتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل تشجيع الأسرة على الدراسة ومواصلتها؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأفراد العينة على استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل الشعبة؟

فرضيات البحث: ونعرضها بالشكل التالي:

1. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط الدرجات الكلية لأفراد العينة على استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والمتوسط الفرضي للاستبيان.

2. لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجات الكلية لاتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل توفير الظروف المناسبة في البيت للدراسة والمراجعة.

3. لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجات الكلية لاتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل تشجيع الأسرة على الدراسة ومواصلتها.

4. لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأفراد العينة على استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل الشعبة

أهداف البحث: يمكن تلخيص ما يسعى إليه البحث على النحو التالي:

1. الكشف عن نوع ومستوى اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو الدراسة.
2. البحث عما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير توفير الظروف المناسبة في البيت للدراسة والمراجعة.
3. البحث عما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير تشجيع الأسرة على الدراسة ومواصلتها.
4. البحث عما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية.

أهمية البحث: ملخصة في النقاط التالية:

1. تكمن أهمية البحث في طبيعة المتغيرات المدروسة، حيث أنّ للأسرة دور جوهري وأساسي في تحديد اتجاهات وميول أفرادها.

2. كما تظهر الأهمية في أهمية معرفة الاتجاهات حيث تساهم بشكل كبير في التنبؤ بأداء التلاميذ ومعرفة مدى توافقهم مع المحيط المدرسي وكذا في التنبؤ بمردودهم التربوي وتمسكهم بالدراسة ومواصلتهم لها باعتبارها احدى أهم مؤشرات تسرب التلاميذ من المدرسة.

3. تركز هذه الدراسة على بعض العوامل الهامة التي قد تؤثر على اتجاهات التلاميذ أو تفتح المجال أمام المهتمين بموضوع الاتجاهات نحو الدراسة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي في ظل دور الأسرة وخصائصها، وذلك لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة وداعمة للدراسة الحالية.

4. إنَّ معرفة اتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو الدراسة يمكن أن يكشف عن استعداداتهم للدراسة في ظل خصائص أسرهم، ومدى تقبلهم للتوجيه المدرسي المطبق.

5. تكمن أهمية البحث في أهمية موضوع اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة باعتبارهم المحور الأساسي للتربية والتعليم، وذلك لما للاتجاهات من دور في تحقيق أهداف المدرسة، فهي مطلب أساسي وأولي يجب السعي إلى تحقيقه من خلال التعاون بين أعضاء الجماعة المدرسية وعلى وجه الخصوص الموكل

إليهم مهمة الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني، كما يجب ان تبلوره الأسرة وتتشارك مع المدرسة في ذلك.

تحديد مفاهيم البحث:

1. اتجاه التلميذ نحو الدراسة: يقصد به معرفة واقتناع التلميذ بأهمية الدراسة والفائدة منها وهذا ما يجعله ينزع نحوها ويتمسك بها أو ينفر منها، ويمكن أن يظهر ذلك من خلال تعبيره عن: أهمية الدراسة بالنسبة له وشعوره بالميل نحوها والرغبة فيها، بالإضافة إلى القيام بما تتطلبه كالواجبات المدرسية والتحضير والانضباط والسعي إلى الحصول على درجات جيدة. أما من **الناحية الاجرائية** فيقصد باتجاه التلميذ: الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على فقرات استبيان الاتجاهات نحو الدراسة، وتتراوح درجات التلاميذ بين (34-170) كأدنى وأقصى درجة يمكن الحصول عليها.

2. الأسرة: وقد عرف كينكزلي ديفز (Kinggdley Davis) الأسرة على أنّها:"جماعة من الأفراد تربطهم روابط دموية واجتماعية متماسكة"، أما بيرجس ولوك (Burgess & Loocke) فعرفاها على "أنّها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم والتبني، ويعيشون معيشة واحدة، ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود أدوار الزوج والزوجة، الأم والأخ والأخت ويشكلون ثقافة واحدة ومشتركة (بيري،1998، 48).

الإجراءات الميدانية للبحث:

أولاً:منهج البحث:

"إن مجموع المساعي التي يعتمدها الباحث تكشف وبمعنى واسع عن تصوره للبحث أو لمنهجه وهذا المنهج لا يتحدد بكيفية غامضة بل يكون قائما على اقتراحات تم التفكير فيها ومراجعتها جيداً ... حيث تسمح له بتنفيذ خطوات عمله بصفة صارمة ... لهذا ينبغي أن يتضمن تقرير البحث بالضرورة قسماً حول المنهجية يتم فيه توضيح الطريقة المعتمدة **".** (أنجرس ،37،2006).

إن طبيعة المشكلة محل البحث، هي التي تحدد للباحث نوع المنهج الذي سيعتمد عليه وبما أنّ هذا البحث يهتم بوصف الظاهرة باستفتاء مجتمع الدراسة أو عينة منه، وبما أنّ طبيعة هذا الموضوع الحالي وطبيعة المتغيرات المدروسة تتناسب مع المنهج الوصفي فإن استخدام المنهج الوصفي هو الاختيار الأنسب.

ثانياً :حدود البحث :

- **الحدود المكانية:** حدد هذا البحث مكانيا بثانويتين من أصل (07) ثانويات متواجدة بمدينة الجلفة.
- **الحدود الزّمنية:** طبق هذه البحث خلال الفترة الممتدة مابين (15-18) ديسمبر من السنة الدراسية (2015/2014).
- **الحدود البشرية:** شمل البحث عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بالثانويتين ميدان الدراسة، حيث بلغ عدد أفرادها (200) تلميذ وتلميذة.
- **الحدود الموضوعية:** حُدّد هذا البحث أساسا بموضوع: اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة في ضوء متغييرين هما :
  - توفير الأسرة للظروف المناسبة في البيت للدراسة والمراجعة.
  - تشجيع الأسرة على الدراسة ومواصلتها.

ثالثاً :مجتمع وعينة الدراسة :

طبق هذا البحث على عينة أُختيرت بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة أولى ثانوي المتمدرسين بثانويتين بمدينة الجلفة، وقد بلغ عدد أفرادها(200) تلميذا منهم (92) تلميذا و(108)تلميذة؛ وفي الجداول التالية تلخيص لأهم خصائص العينة من حيث (الجنس، الشعبة الدراسية، المستوى التعليمي للوالدين، حياة أو وفاة الوالدين).

جدول رقم(01): توزيع أفراد العينة وفق الجنس والشعبة

	الجنس		الشعبة	
	ذكور	اناث	علمي	أدبي

عدد التلاميذ	92	108	139	61
النسبة المئوية للتلاميذ	%46	%54	%69	%31
العدد الإجمالي للتلاميذ	200			

يظهر من خلال الجدول أن فئة الإناث في أفراد العينة أكبر من فئة الذكور حيث تمثل الأولى ما نسبة (54%) أما الذكور فنسبتهم أقل بكثير من الإناث فقد بلغت (46%)؛ كما يظهر أنّ نسبة التلاميذ العلميين تفوق بكثير نسبة التلاميذ الأدبيين.

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة وفق المستوى التعليمي للأبوين

الأبوين	المستوى التعليمي للأبوين				
	لا يقرأ ولا يكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
عدد الأمهات	78	39	37	33	13
النسبة المئوية	%39,0	%19,5	%18,5	%16,5	%6,5
عدد الآباء	54	33	42	41	30
النسبة المئوية	%27,0	%16,5	%21,0	%20,5	%15,0
المجموع	400				

يظهر من خلال الجدول أّن فئة الأمهات الذين لا يقرؤون ولا يكتبون هي الفئة الأكبر إذا ما قورنت بباقي الفئات بنسبة تقدر بـ : (39,0%)، كما وجاءت فئة الأمهات ذوات التعليم الجامعي بالنسبة الأقل مقدرة بـ: (6,5%)، أما عند الآباء فقد كانت النسبة الأعلى لدى فئة الآباء الذين لا يقرؤون ولا يكتبون بنسبة تقدر بـ (27,0%) ، وكانت نسب باقي الفئات أكثر تقارباً؛ وقد ترجع هذه النسب إلى المنطقة المتواجدة بها ثانوية من الثانويتين والتي يغلب على سكانها المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدنيين.

جدول رقم (03): توزيع أفراد العينة وفق لحياة أو وفاة الأبوين

الأبويـــــن	على قيـــد الحيـــــاة			
	نعـــم	النسبة المئوية	لا	النسبة المئوية
الأم	196	%98	4	%2
الأب	189	%94,5	11	%5,5
المجموع	385	%96.25	15	%3.75
	400			

يظهر من خلال الجدول أّن فئة الأمهات اللّواتي هنّ على قيد الحياة المقدرة بنسبة (98%)هي الفئة الأكبر بكثير إذا ما قورنت بفئة الأمهات المتوفين والمقدرة بـ (2%)، أما عند الآباء فقد كانت النسبة عالية جداً لدى فئة الآباء الذين هم على قيد الحياة بنسبة تقدر بـ (94,5%) إذا ما قورنت بفئة الآباء المتوفين والمقدرة بـ (5,5%).

رابعاً: أدوات الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة تمّ الاعتماد على استبيان "اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة" بعد إجراء خطوات بنائه (مطالعة الجانب النظري للموضوع،القيام بالدراسة الاستطلاعية من خلال الأسئلة المفتوحة المقدمة للتلاميذ،الاطلاع على الأدوات المعدة مسبقاً من خلال الدراسات السابقة) ، ويتكون هذا الاستبيان من (34) فقرة تختلف بين الإيجاب والسلب من حيث الصياغة والمضمون يجاب عليها وفق سلم ليكرت

"Likert" الخماسي (غير موافق تماما-غير موافق-غير متأكد-موافق- موافق تماما) و نوضح من خلال هذا الجدول بدائل الاستجابة وتقديراتها.

جدول رقم (04): يوضح بدائل الاستجابة وتقديراتها للفقرات الموجبة والسالبة

فقرات الاستبيان	غير موافق تماما	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماما
الفقرات الموجبة	1	2	3	4	5
الفقرات السالبة	5	4	3	2	1

وتتوزع هذه الفقرات على ثلاثة أبعاد هي ذاتها مكونات الاتجاه، ويلخص الجدول الموالي هذه الأبعاد كل على حدة وكذا المقصود به وعدد فقراته.

جدول رقم(05): يصف أبعاد استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة

أبعـــــاد الإستبيان (مكونات الاتجاه نحو الدراسة)	المقصود بها	عدد الفقرات
المكون المعرفي	الوعي والاقتناع بأهمية الدراسة	12
المكون الانفعالي/العاطفي	الشدة الانفعالية اتجاه الدراسة	11
المكون السلوكي	ما يصدر عن التلميذ من سلوكات تعكس اهتمامه ووعيه بأهمية الدراسة	11
العدد الإجمالي لفقرات الاستبيان		34

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

للتحقق من صدق وثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة قوامها (170) تلميذاً من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وتمّ الاعتماد على أكثر من طريقة في حساب كل خاصية (الصدق والثبات)، ويمكن أن نلخصها على النحو التالي:

أولاً: الصدق (Validity):

– **صدق المحكمين:** عُرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص بجامعة وهران وجامعة "زيان عاشور" بالجلفة وجامعة "الشهيد حمه لخضر" بالوادي، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات وتمثيلها للأبعاد المنتمية إليها، بالإضافة إلى وضوح تعليمة الإجابة وكذا الصياغة اللغوية للإستبيان ككل ،وفي ضوء ذلك تمّ إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وحذف (6) فقرات من أصل (40) فقرة أجمع المحكمين على وجوب حذفها.

– **صدق الاتساق الداخلي للاستبيان** : تمّ التحقق منه بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان، وقد اتضح من خلال قراءة معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية أنها ذات معاملات ارتباط تتراوح بين المتوسط والعالي وهذا ما يعكس وجود اتساق داخلي بين فقرات الاستبيان.

فصدق التحكيم وصدق الاتساق الداخلي يدلان على صدق الاستبيان ويمكن الاعتماد عليه.

ثانياً: الثبات (Reliability):

- التجزئة النصفية (Split-Half coefficient) : حيث جزء الاستبيان إلى نصفين يشتمل النصف الأول الفقرات الفردية أما الثاني فيجمع الفقرات الزوجية، وقد تمّت المعالجة الإحصائية لهما لحساب الثبات وفق الأساليب الموضحة في الجدول التالي.

جدول رقم (06): حساب قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية

أسلوب حساب معامل الثبات	قيمته
معامل الارتباط بين نصفي المقياس	0,800

معامل الثبات وفق سبيرمان وبراون	0,889
معامل الثبات وفق جيتمان	0,887

جدول رقم (07): حساب الثبات وفق معامل ألفا كرومباخ

الأبعـاد	معامل الارتباط	معامل الثبات وفق ألفا كرومباخ
البعد المعرفي	0,820	0,678
البعد السلوكي	0,899	0,771
البعد الانفعالي	0,645	0,756
الاستبيان ككل		0,879

وبعدما تمّ حساب الصدق والثبات لاستبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والاطمئنان على النتائج الكمية المتحصل عليها وعلى أحكام المحكمين، توصلنا إلى أنّه يمكن الاعتماد على هذا الاستبيان لتمتعه بالخصائص المطلوبة والتي تؤهله لذلك.

خامساً: تقنيات التحليل الإحصائي (الوصفي والاستدلالي):

بهدف التحقق من صحة الفرضيات وإعطاء وصف كمي دقيق لدرجات أفراد العينة على الاستبيان استخدمنا أساليب إحصائية مختلفة لتحقيق ذلك وهذا بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS20) وتندرج هذه الأساليب المستخدمة ضمن أسلوبي الإحصاء : الوصفي والاستدلالي وهي كالتالي:

- الوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الإرتباط البسيط بيرسون (Rp).
- اختبار(T student Test):

بأسلوب (One Sample Test) وبأسلوب (Independent sample t test).

- اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA).

سادساً : عرض النتائج ومناقشتها:

اختبار الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه: "لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لاستبيان الاتجاهات نحو الدراسة "، لاختبار صحتها تمّ استخدام اختبار(T student Test) بأسلوب (One Sample Test) للعينة الواحدة وتمّ الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (08): دلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي للاستبيان.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	مستوى الدلالة(sig)	DF
الدرجة الكلية على استبيان الاتجاهات نحو الدراسة	144,91	14,15	102	42,905	42,881	0,000	199

توضح القيم الواردة في الجدول أنّ هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05 و 0.01) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وتشير قيمة (T) الموجبة إلى أنّ المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي ما يدل على أنّ اتجاهات التلاميذ موجبة نحو الدراسة، فكلما زادت قيمة المتوسط

الحسابي عن المتوسط الفرضي دلّت على ايجابية الاتجاهات نحو الدراسة والعكس بالعكس، لذا وبناءً على ما سبق فإن الفرضية الصفرية لم تتحقق، وبالتالي نرفضها ونقبل الفرضية البديلة: " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لاستبيان الاتجاهات نحو الدراسة ".

وتوضيحا لتوزيع الدرجات الكلية لعينة التلاميذ على استبيان الاتجاهات نحو الدراسة تمّ الاعتماد على المنحنى الاعتدالي وهو المبين في الشكل رقم (01).

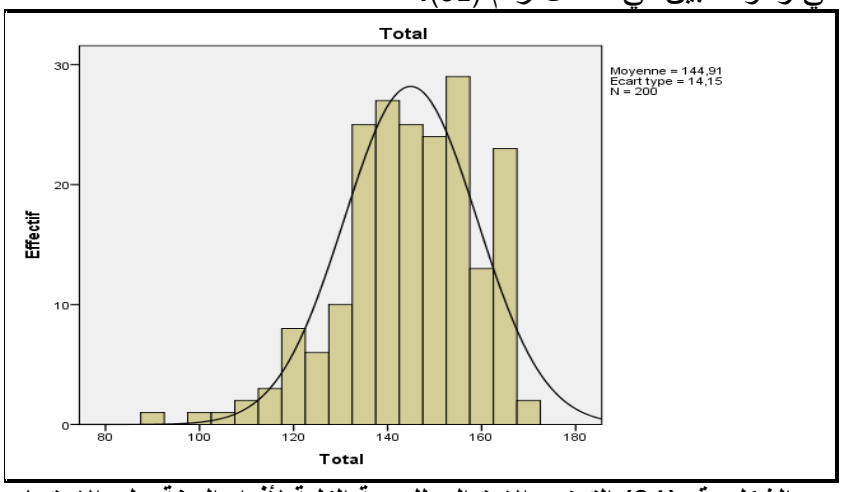

الشكل رقم (01) التوزيع الاعتدالي للدرجة الكلية لأفراد العينة على الاستبيان.

بيّنت نتائج المعالجة الإحصائية أنّ للتلاميذ اتجاهات موجبة نحو الدراسة ويدل الاتجاه الموجب للتلميذ على إدراكه لأهمية الدراسة والتعليم واقتناعه بأهميتها في حياة الفرد، حيث يرى أنّها تنمي لديه مختلف جوانب شخصيته: العقلية –الاجتماعية والنفسية، كما تساهم في زيادة فرص حصوله على العمل وتحقيق حياة مستقبلية مريحة، كل هذا ينعكس على الجانبين الانفعالي والسلوكي من خلال الشعور بالمتعة في الدراسة وفي المدرسة ككل، كما نجده يحاول الحصول على درجات جيدة ويرغب ويسعى للمشاركة في مختلف الأنشطة سواء داخل القسم أو الأنشطة المدرسية، والتي تعتبر جزء متمم للعملية التعليمية يقبل عليه التلميذ برغبة منه، حيث تحقق له أهدافا تربوية مختلفة خلال الدوام الرسمي أو بعده، والهدف من هذه الأنشطة المدرسية هو تنمية خبرات التلاميذ وهواياتهم وقدراتهم واتجاهاتهم التربوية والاجتماعية المرغوبة (طيبي ،225،2013)، وهو ما يساهم بشكل كبير في خلق جو متنوع وممتع يجعل التلميذ يقبل على الدراسة والمدرسة لا أن يمل وينفر منها، وهذا ما قد بينته دراسة قمر عصام توفيق حيث وضّح أنّ قلة الاهتمام بالأنشطة الحرة في المدارس يدفع الطلاب إلى العزوف عن المدرسة.(قمر،2007، 16)

ويمكن إرجاع ذلك للصورة التي يشكلها التلميذ عن المدرسة، فالدراسة بالنسبة للبنت هي الفرصة الوحيدة التي تساعدها على أخذ مكانة لها في المجتمع وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة ز.سعادة (د.ت) حول الفشل المدرسي وعلاقته بالمعنى الذي يلحقه كلا من الذكر والأنثى للمدرسة؛ كما يمكن تفسير ذلك بأنّ الدراسة تضمن لها مستقبلها خاصة مع تواجد الظروف الاجتماعية المعقدة وفي ضوء اقتحام المرأة عالم العمل، وذلك من خلال حرصها على الحصول على الشهادات الأكاديمية، كما يمكن القول أن الذكور يعتبرون أنّ الدراسة وسيلة تسهل عليهم الحصول على منصب مهنية من خلال تبنيهم لمشاريع دراسة ومهنية ويحاولون التركيز على الكسب المادي خاصة الكسب السريع.

اختبار الفرضية الثانية:

منطوقها : "لا توجد فروق دالة احصائياً بين الدرجات الكلية لاتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل توفير الظروف المناسبة في البيت للدراسة والمراجعة "، ولاختبار صحتها تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) ، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول رقم (09) دلالة الفرق حسب عامل توفير الظروف المناسبة في البيت للدراسة والمراجعة.

المتغير		العينة N	المتوسطات mean	قيمة الاختبار F	درجة الحرية DF	مستوى الدلالة α	القيمة المعنوية sig	القرار	دلالة إحصائية
توفير الظروف المناسبة في البيت للدراسة والمراجعة	أبداً	18	133,11	8,090	2	0,01	,000	توجد فروق	توجد دلالة
	أحياناً	82	144,72						
	دائما	100	147,18						

من خلال نتائج الجدول يتضح أن متوسط عامل توفر الظروف المناسبة في البيت للدراسة والمراجعة لدى فئة التلاميذ الذين أجابوا بـــ: (دائماً) والمقدر بـ (147,18)أكبر من متوسط فئة التلاميذ الذين أجابوا بـــ:(أحياناً) والمقدر بـــ: (144,72) في حين كان متوسط فئة التلاميذ الذين أجابوا بـــ: (أبداً) والمقدر بـــ: (133,11)الأقل إذا ما قورنت بباقي الفئات، وبما أن القيمة المعنوية (sig= ,000) أقل من (0.05) فإننا نرفض الفرضية الصفرية نقبل الفرضية البديلة: توجد فروق دالة احصائياً بين الدرجات الكلية لاتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل توفير الظروف المناسبة في البيت للدراسة والمراجعة لصالح الذين تتوفر لهم الظروف المناسبة في البيت للدراسة والمراجعة دائما.

تنص نتيجة الفرض الثاني على أنه توجد فروق دالة احصائياً في اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل توفير الأسرة الظروف المناسبة في البيت للدراسة والمراجعة.

ويمكن إعطاء تفسير لهذه النتيجة من خلال الرجوع للأثر الكبير للأسرة ودورها في تشكيل اتجاهات الأبناء نحو العلم والتعلم من خلال حثهم على الدراسة ومواصلتها والعمل على توفير ما تتطلبه من أدوات وظروف مناسبة للمراجعة للدراسة خاصة في البيت، وهذا ما بيّنته النسب التي عبر عنها التلاميذ المتعلقة بتوفير الأسرة للظروف المناسبة للدراسة والمراجعة في البيت فكانت: دائما(50%)، أحيانا(41%)، نادرا(09%)؛ وتعكس هذه النسب بطريقة مباشرة وعي أسر التلاميذ -أفراد العينة- ودرايتهم بأهمية الدراسة بالنسبة لأبنائهم ووعيهم بأهمية دورهم اتجاه ذلك.

اختبار الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه : " لا توجد فروق دالة احصائيا في الدرجات الكلية لاتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل تشجيع الأسرة على الدراسة ومواصلتها"، ولاختبار صحتها تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) ،النتائج واردة في الجدول رقم (10) .

جدول رقم (10): دلالة الفرق حسب عامل تشجيع الأسرة على الدراسة ومواصلتها.

المتغير		العينة N	المتوسطات mean	قيمة الاختبار F	درجة الحرية DF	مستوى الدلالة α	القيمة المعنوية sig	القرار	الدلالة الإحصائية
تشجيع الأسرة على الدراسة ومواصلتها	أبداً	6	138,33	,703	2	0,05	,496	لاتوجد فروق	لا توجد دلالة
	أحياناً	45	144,60						
	دائما	149	145,26						

يظهر من خلال الأرقام الواردة في الجدول أنّ متوسط عامل تشجيع الأسرة على الدراسة ومواصلتها لدى فئة التلاميذ الذين أجابوا بـــ: (دائماً) والمقدر بـــ: (145,26)أكبر من متوسط فئة التلاميذ الذين أجابوا بـــ: (أحياناً) والمقدر بـــ: (144,60) في حين كان متوسط فئة التلاميذ الذين أجابوا بـــ: (أبداً) والمقدر بـــ (138,33)الأقل إذا ما قورنت بباقي الفئات، وبما أن القيمة المعنوية (sig= ,496) أكبر من (0.05) فإننا نقبل الفرضية الصفرية.

قد تعزى نتيجة اختبار هذه الفرضية إلى الصدفة كون الدراسات السابقة أثبتت عكس ذلك، فتشجيع الأسرة للتلميذ على الدراسة ومواصلتها من أهم العوامل المؤثرة على تحديد اتجاه التلاميذ نحو الدراسة؛ وهذا ما تثبته دراسة الصمادي والمعابرة حيث بينت أنّ الأسر المهتمة تنمي لدى أبنائها الثقة النفس والجدية والوعي بأهمية الدراسة مما ينعكس على اتجاهاتهم نحو الدراسة، (الصمادي، 2006، 176) ،فالتشجيع المستمر من طرف الوالدين على الدراسة والحث على مواصلتها والتمسك بها من العوامل المهمة والضرورية التي تزيد من مستوى اتجاه نحو الدراسة والتعلم.

ويرجع هذا الخطاب الوالدي لوعي الوالدين والأسرة ككل بأهمية الدراسة أو كنتيجة لأحد آليات الدفاع النفسي المعروفة بالتعويض، حيث يحاول الوالدان تعويض حرمانهم من التعلم أو عدم إكمال مسارهم الدراسي بدفع وحث أبنائهم على الدراسة والحصول على الشهادات وتحقيق النجاح العلمي،وهذا ما أكدته دراسة قادري حليمة (2002) حول تعويض الأم حرمانها من التعليم من خلال إنجاح ابنتها.

وما يبّن لنا أهمية خطاب الوالدين للأبناء ما توصلت إليه دراسة زعيمية (2013) من نتائج حيث أوضحت أنّ الخطاب الأسري للوالدين القائم على الاهتمام بالمدرسة والتشجيع والتحفيز وعلى الإنتظارات الإيجابية اتجاه المدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء.

اختبار الفرضية الرابعة :

التي تنص على أنه : "لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأفراد العينة على استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية "، ولتأكد من صحتها تمّ الاعتماد على اختبار (T) لمتوسطين مستقلين (Independent sample t test) ونتائج المعالجة الإحصائية نوردها في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11): دلالة الفرق حسب متغير الشعبة الدراسية.

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تجانس التباين		قيمة (T)	Sig	DF
الدرجة الكلية على استبيان الاتجاهات نحو الدراسة	علوم	139	145,28	13,561	F	Sig	,566	,572	198
	أدب	61	144,05	15,492	1,018	,314			

تظهر قيمة (T) أنه لا وجود لفروق دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ العلميين والأدبيين على استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية، وهذا لأن قيمة sig (,572) أكبر من (0.05)، ومنه يمكن القول أن الفرضية الصفرية قد تحققت.

ويمكن إرجاع عدم وجود فروق بين تلاميذ الشعبة العلمية والأدبية في اتجاهاتهم نحو الدراسة إلى إلى رضاهم عن التوجيه المدرسي، والذي هو عبارة عن حالة داخلية في الفرد تشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراتها وهذا ما يظهر في سلوكه واستجابته، فرضا التلميذ عن تخصصه الدراسي يعني وجود ميل الإنجاز الدراسي وأوجه النشاط المدرسي وتقبل ذلك(بلحسيني ، 2002، 34) كما أنّ الرغبة والميل نحو تخصص الذي يدرسه التلميذ يضمن له إمكانية الاستمرار في هذا التخصص ويشير إلى مدى الرضا والسعادة التي يجدها الفرد فيه، وبالتالي ينعكس ذلك على الجانب السلوكي له والذي يظهر في العمل بنشاط داخل القسم والمشاركة في الأنشطة المدرسية وإعطاء أهمية ومعنى للدراسة وكذا الشعور بالمتعة والارتياح داخل المدرسة.

جدول رقم (12) ملخص نتائج اختبار فرضيات البحث.

منطـوق الفرضيــة	الأسلوب الإحصائي المستخدم لاختبارها	الحكم على الفرضية (نتيجة اختبارها)

-لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والمتوسط الفرضي للمقياس.	(T student test) بأسلوب (one Sample T test)	**رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة**
-لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل توفير الأسرة الظروف المناسبة في البيت للدراسة والمراجعة.	اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)	**رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة**
-لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لعامل تشجيع الأسرة على الدراسة ومواصلتها.	اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)	**قبول الفرضية الصفرية**
-لا توجد فروق دالة احصائياً في الدرجات الكلية لاتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية.	(test T student) بأسلوب(one Sample T) test	**قبول الفرضية الصفرية**

خلاصة:

من خلال ما سبق توصل البحث إلى نتيجة مفادها أن الاتجاه الإيجابي للتلاميذ نحو الدراسة يعكس وبصورة واضحة مستوى الوعي لدى التلاميذ ولدى الأسرة وإدراكهم لأهمية الدراسة، وهذا ما ظهر من خلال توفير الأسر للظروف المناسبة للتلميذ في البيت من أجل الدراسة والمراجعة وهو يعتبر دور حقيقي وأساسي في تحديد اتجاه الابن/التلميذ نحوا الدراسة، وأن تشجيع الأسرة للتلميذ على الدراسة ومواصلتها مهم ولابد منه حتى وان لم يبدوا ضرورياً بالنسبة للتلميذ، كذلك يعد توافق ميول واتجاه التلميذ الدراسية أمر ضروري لابد من إعطاءه القدر المناسب من الاهتمام .

ويمكن القول أنّ معرفة نوع ومستوى اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تساهم بالنسبة للمربيين والمرشدين التربويين والمهتمين في الوقاية من العديد من المشكلات التربوية التي تعيق السير الحسن لتحقيق المدرسة لأهدافها والتي على رأسها التسرب المدرسي وتدني مستوى التحصيل الدراسي، تدني مستوى الدافعية، الشعور بالملل والضجر في المدرسة وهذا ما يتطلب الوقوف الجدي عند هذا الموضوع ومحاولة ملامسة الواقع التربوي في ضوئه، ومن خلال النتائج السابقة نأمل أن يكون هذا البحث قد ساهم في تسليط الضوء على موضوع جدير بالبحث العلمي، وزاد من إثرائه وعمل على فتح المجال لإجراء المزيد من البحوث الميدانية الموسعة في المراحل السابقة والتالية لمرحلة التعليم الثانوي وكذا بناء برامج إرشادية وقائية وإنمائية -تخص التلاميذ وأسرهم- وتطبيقها لتشكيل اتجاهات موجبة نحو الدراسة والتعلم والمدرسة ككل منذ المراحل الأولى التي يلتحق فيها الطفل بالمدرسة.

قائمة المراجع:

1. الصمادي، أحمد عبد المجيد و معابر، محمد حسن (2006): اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة، **مجلة جامعة دمشق**، 22(2)، دمشق.

2. العجمي ،مها بنت محمد.(دت) علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(89).

3. الشيخ، عمر (1986): العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الثانوية والإعدادية نحو العلم وسمات شخصياتهم، **مجلة العلوم الاجتماعية**، 14 (2).

4. بيرى، الوحيشي أحمد(1998)**: الأسرة والزواج**: مقدمة في علم الاجتماع العائلي، الجامعة المفتوحة، طرابلس.

5. بلحسيني، وردة (2002)**: علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر.

6. بني جابر، جودت، (2004): **علم النفس الاجتماعي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

7. ز، سعادة.(دت) ،الفشل الدرسي وعلاقته بالمعنى الذي يلحقه كلا من الذكر والأنثى للمدرسة. L'enfant et l'école Pratiques psycholoques, Revue annuelle editee par l'inst, 2, 8-10 .

8. زعيمية، منى. (2013) الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم(العلاقة ما بين الخطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال)،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر.

9. طيبي، إبراهيم (2013): **خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية،** رسالة دكتوراه منشورة، دط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

10. ياسين، آمنة، (2011)، **أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر التسرب المدرسي،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران.

11. كاشف، زايد محمود(2005): **اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي وعلاقتها ببعض المتغيرات،** سلسلة الدراسات النفسية والتربوية- كلية التربية-جامعة السلطان قابوس، عُمان.

12. موريس، أنجرس (2006): **منهجيـة البحـث العلمـي في العلـوم الإنسـانية،** ترجمة بوزيد صحراوي وكمال بو شرف وسعيد سبعون ،ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر.

13. نقاز، سيد أحمد ،(2012)، ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية. **مجلة الحكمة،** الجزائر، 23. 8-

14. قادري، حليمة (2002)، اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وعلاقتها بمستوى الطموح المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

15. قمر،عصام توفيق، (2007)، كي لا تصبح الأنشطة المدرسية مجرد حبر على ورق (أسباب غزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة التربوية الحرة وسبل علاجها)، ط1، مصر المكتب الجامعي الحديث.

16. خزعلي، قاسم و مومني، عبد اللطيف(2010): اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية،** مجلد9، العدد1، دمشق.

17. Borgatta, E. & Borgatta, M. Encyclopedia of Sociology, I. NY: MacMillan Publishing Company. 1992

18. Mehrotra, S., Khunyakari, R., Chunawala, S. and Natarajan, C. (2009), Collaborative learning in technology education: D&T unit on puppetry in different Indian socio-cultural contexts'. International Journal of Technology and Design Education, 19 (1), 1-14.

19. Song, C. &Jennifer, C. "College Attendance and Choice of College Majors Among Asian"-American Students. Social Science Quarterly, 85, PP. 1401-1421. 2005

20. Zhang, W. Why IS : "Understanding Undergraduate Students' Intentions to Choose an Information Systems Major". Journal of Information Systems Education, v18 n4 p447-458. 2007

-